Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوته للطاغية الهكسي، ثم غزوته لمدينة الخرطوم. فجملة غزواته عليه السلام تسعة كما تقدم. وجميع غزواته وقع فيها القتال من اصحاب المهدي عليه السلام الا غزوته لمحمد سعيد وغزوته لجبل فنقر فلم يقع فيها قتال أصلا كما تقدم فيها)[1].

وعن الوفود التي جاءت الى المهدي يقول: «ثم تتابعت الوفود... وسيأتي ان شاء الله ذكر ما تيسر ذكره من الوفود في هذه السيرة عند ذكر المناسبات الداعية الى ذلك لأن الغرض الأعم هنا هو التكلم على الوفود الذين وفدوا عليه وهو بجزيرة أبا»[2].

ويشير الى مصادره وما أخذه عن الرواة وما فعل بما أخذ فيقول: «وقد حدثني بواقعة أبا جماعة من أصحاب المهدي عليه السلام الثقات وكل منهم قد حدثني بعض الحديث فاجتمع حديثهم فيما سقته»[3]. ويقول في مكان آخر: «حدثني بحديث الهجرة المذكورة جماعة من اصحاب المهدي عليه السلام الثقات»[4].

وفي التبويب نلاحظ أنه قد يتخذ تقسيما أصغر من الباب، ففي الباب السابع مثلا يضع كل غزوة على حدة ويعتبر الكلام عنها فصلا، مثلا: واقعة راشد وواقعة فنقر وواقعة الشلالي ثم المسير الى الابيض.

وقد اعتبر الكردفاني عمله جمعا، فهو في اعتباره ليس تأليفا، يقول باتمام ما يسره سبحانه وتعالى على يد العبد الحقير المعترف بالعجز والتقصير من جمع هذه السيرة»[5] أي أنه يجعل فرقا بين العمل الوجداني كالشعر مثلا وبين

---

(١) السيرة ص ٢٢١ - ٢٢٢.
(٢) السيرة ص ١١٠.
(٣) السيرة ص ١٣٢.
(٤) السيرة ص ١٣٩.
(٥) السيرة ص ٣٩٩.